



Mo Ibrahim
FOUNDATION

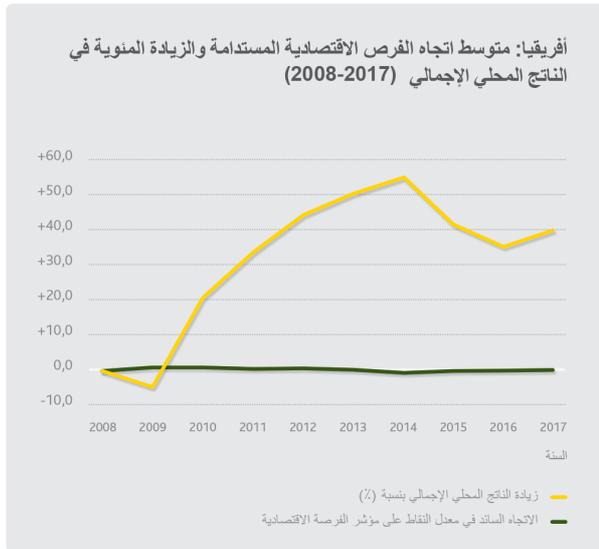
التقدم المحرز على مؤشر الحوكمة في القارة الأفريقية يتخلف عن الركب إزاء الاحتياجات والتوقعات المرتبطة بتزايد أعداد السكان، وذلك وفقاً لما يبيّنه مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا لعام 2018

على الرغم من النمو القوي في الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات العشر الماضية، أخفقت القارة الأفريقية في توفير فرص اقتصادية لمجتمع الشباب الآخذ في الازدهار.

داكار ولندن، الإثنين 29 تشرين الأول/أكتوبر 2018 - يُبيّن مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا لعام 2018، الذي أطلقته اليوم مؤسسة محمد إبراهيم، أنّ التقدم المحرز في مجال الحوكمة العامة لا يزال متخلفاً عن الركب إزاء الاحتياجات والتوقعات المرتبطة بتزايد أعداد السكان في القارة الأفريقية، والتي يشكل الشباب قوامها الأساسي.

وفي المعدل المتوسط، حافظ مؤشر الحوكمة العامة على امتداد العقد الماضي على مسار تصاعدي معتدل، حيث يعيش ثلاثة من أصل أربعة من مواطني أفريقيا (71.6 في المائة) في بلدٍ تحسّنت فيه الحوكمة.

أخفقت الحكومات الأفريقية في ترجمة النمو الاقتصادي المحقق إلى فرص اقتصادية مستدامة محسنة لمواطنيها



منذ عام 2008، ارتفع متوسط المعدل الأفريقي للفرص الاقتصادية المستدامة بمقدار 0.1 نقطة، أي ما يعادل 0.2% فقط، على الرغم من زيادة الناتج المحلي الإجمالي على مستوى القارة بنحو 40% خلال الفترة نفسها. ولم يُحرز أي تقدم يُذكر في توفير فرص اقتصادية مستدامة، مما يعني أنها لا تزال الفئة الأسوأ أداءً والأبطأ تحسُّناً بين فئات المؤشر. وبالرغم من أنّ الفرص الاقتصادية المستدامة تعكس مدى اهتمام الحكومات بتمكين مواطنيها من تحقيق الأهداف الاقتصادية والازدهار، فإنّ اتجاه الفرص الاقتصادية المستدامة، الذي يكاد يكون راكداً تماماً، يتناقض مع النمو السكاني وتطلعات الشباب. وقد زاد عدد سكان أفريقيا بنسبة 26.0 في المائة على مدى السنوات العشر الماضية، وأصبح الشباب ممن تقل أعمارهم عن 25 عاماً يشكلون نسبة 60 في المائة من سكان القارة البالغ عددهم 1.25 مليار نسمة.

صور متباينة من الأداء عبر أفريقيا

تُظهر البلدان الأفريقية تفاوتاً متزايداً في الأداء على مؤشر الحوكمة العامة. ويرتكز التقدم القاري أساساً على 15 دولة نجحت في تسريع وتيرة تحسُّنها على مدار السنوات الخمس الماضية. وقد سجلت كل من ساحل العاج والمغرب وكينيا التقدم الأكثر بروزاً بين دول القارة. وينعكس الاختلاف أيضاً في اتجاهات الفرص الاقتصادية المستدامة. وفي حين أنّ 27 بلداً من بلدان أفريقيا قد أظهرت بعض التحسُّن - فقد انخفض أداء الفرص الاقتصادية المستدامة على مدى السنوات العشر الماضية في 25 بلداً، تمثل 43.2 في المائة من مواطني أفريقيا.

لا توجد علاقة قوية بين حجم اقتصاد البلد وأدائه في مجال الفرص الاقتصادية المستدامة. ففي عام 2017، لا تزال أربعة بلدان من البلدان العشرة التي لديها أعلى ناتج محلي إجمالي في القارة تسجل أقل من متوسط المعدل الأفريقي للفرص الاقتصادية المستدامة وتدرج ضمن النصف الأدنى من التصنيف، وهي: الجزائر وأنغولا ونيجيريا والسودان. وفي الوقت نفسه، صعد اثنان من أصغر الاقتصادات في القارة، سيشيل وجمهورية الرأس الأخضر، إلى المرتبتين الخامسة والسادسة الأعلى في توفير الفرص الاقتصادية المستدامة لمواطنيها.



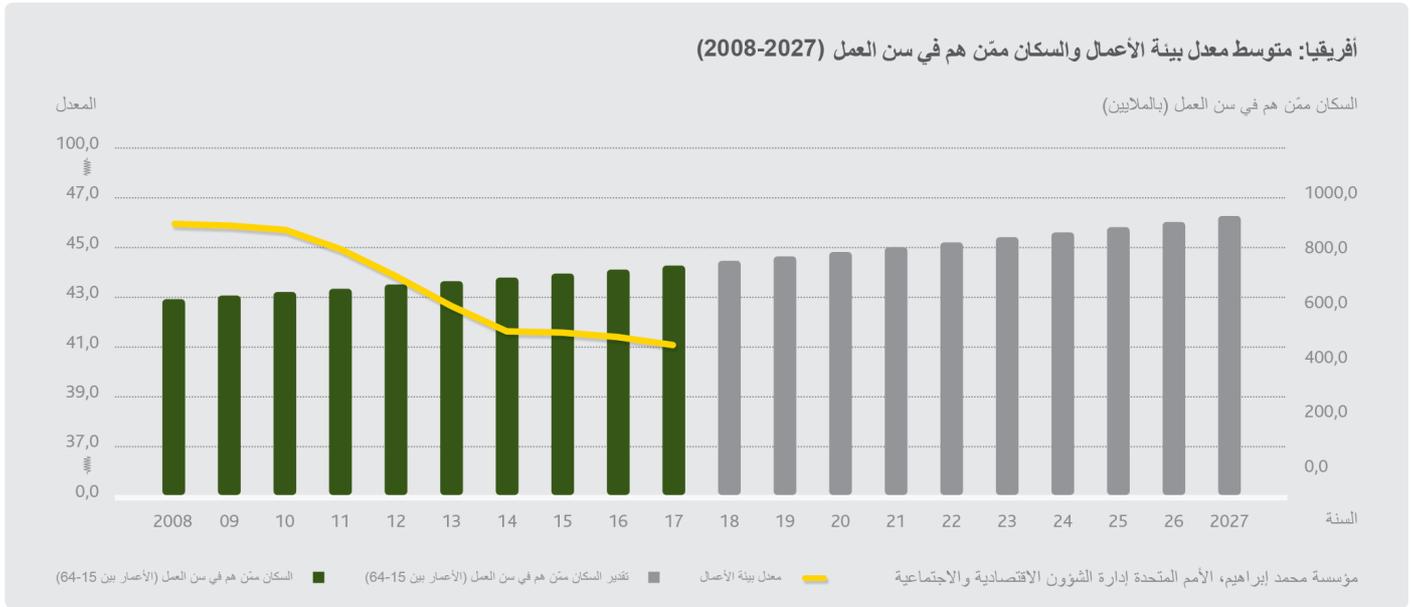
Mo Ibrahim
FOUNDATION

تدهور بيئة الأعمال يتعارض مع تزايد عدد السكان الذين هم في سن العمل

الدعوة إلى إيلاء الاهتمام هي المسار لمتوسط المعدل الأفريقي لبيئة الأعمال. فنتيجة لتدهور هذا المعدل بمقدار -5.0 نقطة تقريباً على مدى السنوات العشر الماضية، أصبح هذا الاتجاه مقلقاً بالنظر إلى أن عدد الأفارقة في سن العمل (15-64 عاماً) من المتوقع أن ينمو بنسبة 30٪ تقريباً خلال السنوات العشر القادمة.

ومن شأن هذا أن يزيد الطلب على الوظائف في بيئة يكاد يكون فيها متوسط التقدم المحرز في توفير الفرص الاقتصادية المستدامة منعدماً. وتخلق هذه الأرقام السكانية تبايناً مذهلاً آخر مع انخفاض -3.1 نقطة في معدل الرضا عن خلق فرص العمل منذ عام 2008.

بالإضافة إلى ذلك، سجّل المؤشر الذي يقيس تعزيز الإدماج الاجتماعي-الاقتصادي للشباب انخفاضاً بلغ -2.3 في المتوسط على مستوى القارة على مدى العقد الماضي.



نتائج التعليم تزداد سوءاً

يُشكل التعليم سبباً آخر للقلق على مستوى القارة. ففي حين تعد التنمية البشرية واحدةً من أكبر قصص النجاح على مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا لعام 2018، مدفوعةً بالتحسينات المحققة في مجال الصحة، إلا أن التقدم المحرز في التعليم الذي شهدناه في مؤشر العام الماضي قد تراجع الآن.

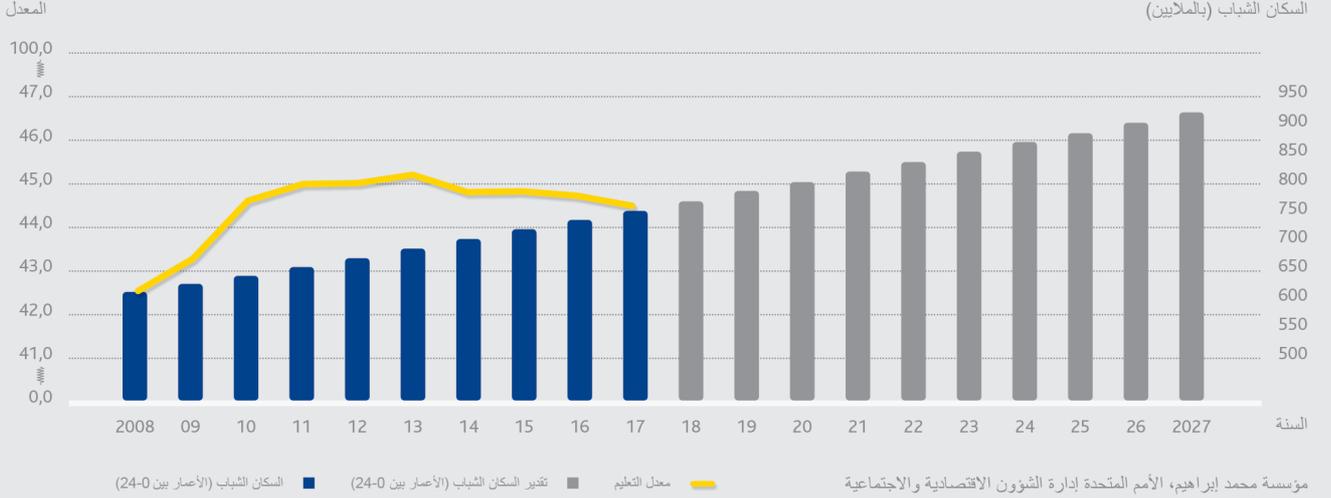
سجّلت نتائج التعليم تدهوراً في 27 بلداً خلال السنوات الخمس الماضية، مما يعني أنه بالنسبة لأكثر من نصف عدد السكان الشباب في أفريقيا (52.8 في المائة)، فإن نتائج التعليم تزداد سوءاً. ويعزى هذا الانخفاض إلى تراجع المؤشرات التي تقيس ما إذا كان التعليم يلبي احتياجات الاقتصاد وجودة التعليم وتطلعات المواطنين بتوفير التعليم.



Mo Ibrahim
FOUNDATION

أفريقيا: متوسط معدل التعليم والسكان الشباب (2008-2027)

السكان الشباب (بالملايين)



تضالول الحيز المتاح للمجتمع المدني

أحرز تقدم في المشاركة وحقوق الإنسان في المتوسط على مستوى القارة. ويعيش حوالي أربعة من كل خمسة من مواطني أفريقيا (79.6) في المائة) في بلدان شهدت تقدماً في هذا البعد على مدى العقد الماضي. غير أن الانتخابات التنفيذية "الحرّة والنزيهة" لا تُترجم دائماً إلى بيئة تشاركية أفضل. ومما يُنذر بالخطر أن الحيز السياسي والمدني للمواطنين في أفريقيا أخذ في التضالول مع تدهور الاتجاهات في مؤشرات قياس مشاركة المجتمع المدني، والحقوق المدنية والحريات، وحرية التعبير، وحرية تكوين الجمعيات والتجمع.

تقدم يستحق الإشادة في مجال سيادة القانون والشفافية والمساءلة، وهو مفتاح الأداء السليم في الحوكمة

على الرغم من أن السلامة الشخصية والأمن القومي لا يزالان يظهران انخفاضاً متوسطاً على مدى العقد الماضي، فقد بدأت سيادة القانون والشفافية والمساءلة في تسجيل تقدم يستحق الإشادة. وقد كانت سيادة القانون هي الفئة الفرعية الأكثر تحسناً على مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا خلال السنوات الخمس الماضية. كما تحسّن متوسط الأداء الأفريقي في الشفافية والمساءلة، وإن كان لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به في هذا الشأن إذ إنه لا يزال يشكل الفئة الفرعية الأسوأ أداءً.

يُبين مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا بوضوح أن مفتاح التقدم في الحوكمة العامة يتمثل في التركيز على ضمان حقوق المواطنين ورفاههم. ويرتبط معدل نقاط الحوكمة العامة ارتباطاً وثيقاً بالتدابير التي تركز على المواطن، بما في ذلك حقوق الملكية والحقوق المدنية والحريات ومساءلة الحوكمة وسياسات الرعاية الاجتماعية.

وتؤكد النتائج التي توصل إليها مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا أيضاً أن سيادة القانون والشفافية والمساءلة هي الركائز الأساسية للحوكمة الرشيدة. وترتبط هاتان الفئتان الفرعيتان ارتباطاً وثيقاً بمعدل نقاط الحوكمة العامة في أفريقيا، مع كون الأداء القوي في هذه المجالات أكثر المكونات شيوعاً في البلدان التي تحقق أداءً جيداً. وترتبط الشفافية والمساءلة بشكل وثيق أيضاً بفئة الفرص الاقتصادية المستدامة والفئة الفرعية لبيئة الأعمال، مما يشير إلى أن التحسينات في هذه المجالات ستدعم التقدم والفرص الاقتصادية في أفريقيا.

وعلق محمد إبراهيم، رئيس مؤسسة محمد إبراهيم، على نتائج المؤشر لهذا العام قائلاً:

"نرحب بالتقدم المحرز على مؤشر الحوكمة العامة، لكن الفرص الضائعة في العقد الماضي تثير قلقاً عميقاً. تواجه أفريقيا تحدياً كبيراً في المستقبل. ويمكن لقواها العاملة المساعدة التي تتميز بكر عدها وصغر سن شبابها أن تحول القارة إلى الأفضل، ولكن هذه الفرصة على وشك أن تتبدد. والأدلة على ذلك واضحة - الشباب في أفريقيا بحاجة ماسة إلى الأمل وآفاق واضحة للنجاح وفرص للعمل والإنتاج. ويحتاج قادتها إلى الإسراع في توفير الوظائف لإدامة التقدم المحرز والحيلولة دون التدهور. لقد حان وقت العمل".



Mo Ibrahim
FOUNDATION

للتواصل مع مؤسسة محمد إبراهيم

- زينب عمر، +44 207 535 5068, umar.z@moibrahimfoundation.org
- الفريق الإعلامي التابع لمؤسسة محمد إبراهيم +44 20 7554 1743, mifmedia@portland-communications.com

ملاحظات للمحررين

- تأسست مؤسسة محمد إبراهيم في عام 2006 وتركز عملها على الأهمية الحاسمة للقيادة والحوكمة في أفريقيا، من خلال توفير أدوات لتقييم ودعم التقدم في القيادة والحوكمة على مستوى القارة.
- يقدم مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا تقيماً سنوياً لجودة الحوكمة في البلدان الأفريقية، وتعتبر النتائج الصادرة عن هذا التقييم أشمل مجموعة من البيانات حول الحوكمة في أفريقيا.
- من المقرر أن تُعلن نتائج مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا لعام 2018 عبر شبكة الإنترنت من خلال بث حي لمدة 30 دقيقة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بمشاركة محمد إبراهيم واثنتين أخريين من أبناء الجيل الأفريقي الصاعد، هما يفونى أيبا مينساه من دولة غانا وناسي رويجيما من دولة جنوب أفريقيا، وذلك يوم الإثنين 29 تشرين الأول/أكتوبر في تمام الساعة 12.00 بتوقيت غرينتش.
- من المقرر أن يتضمن البث الحي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك حواراً مباشراً مع الجمهور لتشجيع النقاش حول هذا الموضوع على شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام وسم #AskMIF ووسم #IIG.
- مع توفر الكثير من البيانات التي جُمعت على مدى عشر سنوات والتي يمكن الاستفادة منها، فإن مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا لعام 2018 في وضع فريد يمكنه من قياس الاتجاهات السائدة في الحوكمة، وتوفير تحليل متعمق حول الكيفية التي تغيرت بها نوعية الحوكمة على مدى السنوات الخمس الماضية (2013-2017) في سياق العقد الماضي (2008-2017)، وما قد يكون أو يمكن أن يكون مفتاحاً للتحول في أفريقيا.
- مع كل إصدار جديد، تبحث مؤسسة محمد إبراهيم - بمساعدة من المجلس الاستشاري لمؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا - سبل تحسين هيكل مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا ومكوناته ومنهجيته. وبسبب هذه المراجعة السنوية، تقوم مؤسسة محمد إبراهيم كل سنة بإعادة حساب جميع معدلات النقاط في المؤشر.
- غطت الإصدارات السابقة من مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا البيانات من عام 2000 فصاعداً. ولأول مرة، يمثل مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا لعام 2018 بيانات قابلة للمقارنة عن الحوكمة في العقد الأخير فقط، وذلك لتعزيز متانة النتائج وقوتها.
- لأول مرة، يُعدّ تقييم إدماج الشباب جزءاً من مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا. ومن خلال مؤشر تعزيز الإدماج الاجتماعي-الاقتصادي للشباب (الذي يوفره التحالف العالمي من أجل النزاهة)، يقيّم المؤشر ما إذا كانت هناك سياسة/استراتيجية حكومية لزيادة الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للشباب.
- سيكون لمؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا هذا العام تركيز إضافي على تحليل البيانات من خلال الأطر المواضيعية والموضوعات الأوسع نطاقاً، بما في ذلك: الفرص الاقتصادية لمواطني أفريقيا والعائد الديموغرافي والشفافية والمساءلة.
- يضم مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا تحليلاً لـ 102 مؤشراً من 35 مؤسسة بيانات أفريقية وعالمية مستقلة لتغطية 54 بلداً أفريقياً في مجالات السلامة وسيادة القانون والمشاركة وحقوق الإنسان والفرص الاقتصادية المستدامة والتنمية البشرية.
- تتميز بوابة البيانات بسهولة الاستخدام وتُوفر تحليلاً مفصلاً للمراتب التي احتلتها البلدان الأفريقية على مؤشر الحوكمة ومعدل البيانات والاتجاهات. وبإمكان المستخدمين إنشاء مخططات ورسومات قابلة للطباعة من البيانات.
- يمكن الوصول إلى بوابة بيانات مؤشر إبراهيم للحوكمة في أفريقيا مباشرة عبر هذا الرابط الإلكتروني: <http://iiag.online>
- انضموا إلى فعالية البث الحي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، يوم الإثنين 29 تشرين الأول/أكتوبر، الساعة 12.00 بتوقيت جرينتش عبر هذا الرابط الإلكتروني: <https://www.facebook.com/MolbrahimFoundation>
- لمعرفة المزيد عن مؤسسة محمد إبراهيم:
الموقع الإلكتروني: <http://mo.ibrahim.foundation>
تويتر: [@Mo_IbrahimFdn](https://twitter.com/Mo_IbrahimFdn)
فيسبوك: <https://www.facebook.com/MolbrahimFoundation>
يوتيوب: <https://www.youtube.com/user/moibrahimfoundation>
إنستغرام: <https://www.instagram.com/moibrahimfoundation/?hl=en>